الأنباء
السبت 17-03-2012 العدد 13424
2

ميقاتي في اليسوعية: لإبقاء الخلافات السياسية تحت سقف الممارسة الديموقراطية والإرتقاء بالنقاش لمستوى راق

دعا رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي «الى ابقاء الخلافات السياسية تحت سقف الممارسة الديموقراطية، والارتقاء بالنقاش حول المسائل التي تتباين الاراء حيالها، الى مستوى راقٍ يُبقي ثقة جميع اللبنانيين، لاسيما الجيل الشاب منهم، قائمة بالمؤسسات الدستورية، ذلك ان اضعاف هذه المؤسسات او تعطيل دورها او التشكيك بشرعيتها التمثيلية، يؤثر سلبا على احد اهم مقومات صمود وطننا، ويدفع بشبابنا وشاباتنا الى اليأس من امكان التغيير او المشاركة في صنع المستقبل».

كلام الرئيس ميقاتي جاء خلال رعايته حفل إطلاق «الكرسي والماستر في إدارة السلامة المرورية» بدعوة من رئيس جامعة القديس يوسف الأب رينيه شاموسي ورئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة رينو ورئيس مؤسسة رينو كارلوس غصن، في قاعة فرانسوا باسيل، حرم الإبتكار والرياضة في جامعة القديس يوسف.

ولفت ميقاتي في كلمته الى ان منظمة الصحة العالمية قدرت الخسائر الناتجة عن حوادث السير بأكثر من سبعة مليارات دولار سنويا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهذا رقم ضخم جدا، لكن الأخطر منه هو المعاناة الإنسانية الناتجة عن هذه الحوادث.ووفق احصاءات منظمة الصحة العالمية فان ما بين ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ شخص يتوفون سنويا في لبنان، ثلاثة وثلاثون منهم بسبب حوادث السير.

أضاف : من هذا المنطلق عقدنا العزم في الحكومة على تفعيل الاجراءات الآيلة الى تحقيق السلامة المرورية،و من بين المشاريع التي نحن في صدد إعدادها في الحكومة حاليا وضع قانون عصري للسير بالتعاون مع المجلس النيابي، والعمل على إنشاء هيئة مستقلة للسلامة المرورية تنسّق بين مختلف الجهات الحكومية المعنية وتتعاون مع مختلف هيئات المجتمع وفق ما هو مطبّق في كثير من الدول المتقدّمة.

الرئيس ميقاتي يتحدث في احتفال الجامعة اليسوعية (تصوير: دالاتي ونهرا)

واوضح إذا كنا نعوّل على المؤسسات التربوية، لاسيما الجامعية منها، فاننا لا نعفي انفسنا،نحن اهل السياسة والقيمون على مؤسسات الدولة، من مهمة اساسية علينا ان نقوم بها وهي توفير المناخات الملائمة لاجيالنا الطالعة كي تتمكن من الانصراف الى نهل العلم والمعرفة والخبرات، بعيدا عن التجاذبات والخلافات والصراعات التي تقلق شبابنا وشاباتنا وتحدث في نفوسهم ضياعا يوسّع الهوة القائمة اساسا بينهم وبين الدولة، وقد يقودهم،ويا للاسف،الى اليأس والهجرة. لذلك دعونا وندعو الى ابقاء الخلافات السياسية تحت سقف الممارسة الديموقراطية، والارتقاء بالنقاش حول المسائل التي تتباين الاراء حيالها، الى مستوى راقٍ يبقي ثقة جميع اللبنانيين،لاسيمًا الجيل الشاب منهم، قائمة بالمؤسسات الدستورية، ذلك ان اضعاف هذه المؤسسات او تعطيل دورها او التشكيك بشرعيتها التمثيلية، يؤثر سلبا على احد اهم مقومات صمود وطننا، ويدفع بشبابنا وشاباتنا الى اليأس من امكان التغيير او المشاركة في صنع المستقبل.

وفي ختام الاحتفال، أفتتح الرئيس ميقاتي ورئيس الجامعة الأب شاموسي ورئيس مؤسسة رينو كارلوس غصن، جناح كارلوس غصن الأكاديمي حيث أزيحت الستارة عن اللوحة التذكارية. ثم أقيم حفل كوكتيل للمناسبة.

واستقبل ميقاتي رئيسة دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأوسترالية لينات وود يرافقها السفير الاوسترالي لدى لبنان لكس بارتلم وجرى بحث في التطورات في لبنان والمنطقة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"